

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاربعاء

16 محرم 1440 - 26 سبتمبر 2018





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
19	حقوق الانسان في العالم



هيئة حقوق الإنسان

"هيئة المحامين" تهدي أبناء الوطن خدمات قانونية بقيمة 28 مليون ريال بعد مارثون تطوعي قانوني استمر 10 أيام وبمشاركة محامين ومحاميات

المصدر: جريدة سبق الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

<https://sabq.org/Yg9DnZ>

اختتمت الهيئة السعودية للمحامين مارثون التطوع القانوني الذي أُقيم احتفاءً باليوم العالمي للقانون المصادف 13 سبتمبر؛ ليستمر رافعاً راية المهنة حتى اليوم الوطني المجيد في 23 سبتمبر، مهدياً رسالة المهنة لأبناء الوطن من خلال سباقٍ تطوعيٍّ يقدم فيه المحامون مختلف فعاليات التطوع المهني من ترفع عن غير القادرين على دفع أتعاب المحاماة، وتقديم العون الحقوقي للمستحقين، والمشورة القانونية لرواد الأعمال المبتدئين، وإقامة برامج التدريب، وحلقات النقاش، والتوعية القانونية.

وُنُفذت تلك الفعاليات في مختلف مدن ومحافظات المملكة، وبمشاركة فاعلة من الجهات الحكومية والخاصة، وتواجدٍ في الأماكن العامة كالمحاكم، ومقار هيئة حقوق الإنسان، والمراكز التجارية، والمستشفيات، والجامعات، وحاضنات ومراكز الأعمال والغرف التجارية، وخصصت الهيئة مقاراً لتلقي استفسارات الجمهور، وقنوات اتصال مركزية مجانية. وذكر الأمين العام للهيئة السعودية للمحامين بكر عبداللطيف الهبوب، أن مبادرة مارثون التطوع القانوني تأتي متوافقةً مع أهداف تنظيم الهيئة، وإستراتيجية عملها المتمثلة في تحقيق التوازن بين أصحاب المهنة والمجتمع؛ لذا فقد كرّست الهيئة جهودها على حوكمة إجراءات المبادرة، ووضع الضوابط الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة وضمان جودة العمل والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة.

وأفاد بأن إجمالي ساعات المارثون بلغت 264 ساعة عمل، بلغ عدد الساعات التوعوية فيها من مختلف المشاركين 29.304 ساعة تطوعية، بمشاركة ما يقارب 350 متطوعاً متوزعين عبر 10 مناطق إدارية بالمملكة، وبمشاركة أكثر من 25 جهة من القطاع الحكومي والخاص، و8.795 مستفيداً، وبتكلفة إجمالية مقدارها 28.756.000 ريال، تبرع بها المتطوعون للجمهور في يوم الوطن.

كما تلقت الهيئة عبر قناة الاتصال المركزية 1.200 اتصال عبر الرقم المجاني الموحد المقدم بالتعاون مع شركة الاتصالات السعودية، شارك فيه 44 محامياً ومحامية؛ للرد على أسئلة الجمهور حيث بلغ متوسط ساعات الاستشارات 1200 ساعة، وبلغ عدد الرسائل الإلكترونية (51) رسالة.

وشاركت أكاديمية هيئة المحامين بالتنسيق مع لجان المجتمع القانوني بعقد 26 ورشة عمل توعوية قدمها 34 مدرباً، بلغ مجموع ساعاتها 104 ساعات استفاد منها قرابة 2.480 شخصاً.

كما أقامت الهيئة ضمن فعاليات المارثون برنامجاً تنفيذياً "التميز المؤسسي للإدارات القانونية" يُعنى برفع كفاءة الإدارات القانونية من خلال عدة مستويات، فُدم المستوى الأول منه لموظفي الإدارة القانونية بوزارة الاقتصاد والتخطيط حيث تطرق المستوى الأول إلى أخلاقيات الممارس القانوني في القطاع الحكومي والخاص.

من جهته أوضح نائب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ عبدالله الفلاج أن تفاعل الزملاء المحامين مع المارثون كان مصدر فخرٍ واعتزازٍ عكس حرصهم الكبير على خدمة المجتمع والوقوف بجانبه في كل الظروف والمتغيرات.

وأضاف أن "احتفالنا بانتهاء المارثون يأتي في خضم احتفالنا بيومنا الوطني المجيد، فخدمتنا للوطن لن تقف عند سقف محدد، وطموحنا أكبر من أجل وطن الحزم والعزم، ونقف جميعاً كمحامين في يومنا الوطني صفاً واحداً ودرعاً حصيناً مدافعين عن الوطن براية الحق رافدنا الشريعة الإسلامية السمحة والقانون، نلبس معطف الفخر والاعتزاز".

وأشاد سعادته بالتفاعل الكبير حيث قال: "بدأت الفكرة وتنامت حتى عكست صورةً وطنيةً زاهيةً أشكر كل من شارك وتفاعل واقتطع جزءاً من وقته لإنجاح المبادرة"، مثنياً على جهود عبدالله الحسن قائد مارثون التطوع، ومتابعة وإشراف الدكتور مروان الروقي مساعد الأمين العام، وضباط الاتصال في لجان المجتمع القانوني، والجهات الحكومية والخاصة الداعمة، والمشاركة المتميزة من شركة الاتصالات السعودية التي تحملت تكاليف قناة الاتصال المركزية طيلة فترة المارثون.

وأكد سعادته أن نجاح المارثون هو محفزٌ للهيئة لتقديم المارثون في العام القادم بإذن الله، وبمشاركة أوسع ليكون المارثون أيقونة قانونية في اليوم الوطني المجيد.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

التصويت يسقط توصية تضمن للمطلقات الحصول على مبالغ تعويضية مناسبة «الشورى» يرفض منع تقديم شكاوى ضد المرأة وتعيينها «قاضية»

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

[رابط الخبر](#)

رفض مجلس الشورى اليوم (الثلاثاء) توصيات، تلزم إحداها وزارة العدل بإيقاف تقديم الشكاوى بالتغيب والهروب والعقوق ضد المرأة، منعاً لاستغلالها لإيقاع الضرر على المرأة، وأخرى تضمن حقوق المرأة المالية عند الطلاق وحصولها على مبالغ تعويضية مناسبة، أما الثالثة فتطالب الوزارة بتمكين الكفاءات النسائية الحاصلة على التأهيل الشرعي والقانوني من تولي الوظائف القضائية، إلا أن التوصيات لم تنل الغالبية خلال عملية التصويت.

وطالب المجلس، الوزارة بسرعة الانتهاء من التعيينات على الوظائف الإدارية المععلن عنها، بما فيها وظائف أعوان القضاة، وإيجاد أسس وضوابط لدمج المحاكم على نحو لا يشكل عبئاً على المتقاضين.

وشدد المجلس على إلزام الوزارة بإيجاد برنامج لتدريب القضاة على القضايا المعاصرة والتطورات الحديثة في المجال العدلي، ووضع خطة زمنية محددة قابلة للتنفيذ لإنجاز جميع المشاريع الإنشائية والاستغناء عن المباني المستأجرة.

ودعا المجلس، الوزارة إلى العمل على سرعة توسيع مساهمة القطاع الخاص في مجال التوثيق ليشمل باقي الاختصاصات، والعمل على الانتهاء من المدونات القضائية لضمان توحيد المفاهيم والمبادئ القضائية.

واقترح المجلس، على «العدل» دراسة وضع حوافز مشجعة لاستقطاب الكفاءات المؤهلة للعمل في مجال القضاء، والتنسيق مع المجلس الأعلى للقضاء لاستكمال اعتماد لائحة الشؤون الوظيفية للقضاة وتفعيلها.

وناقش مجلس الشورى، توصيات إضافية مقدمة على تقرير وزارة العدل، منها توصية تقدمت بها الدكتورة إقبال درندري، تطالب فيها الوزارة بإيقاف تقديم الشكاوى ضد المرأة التي تتعلق بالتغيب والهروب والعقوق، منعاً لاستغلالها لإيقاع الضرر على المرأة، إلا أن هذه التوصية لم تنل الغالبية الكافية من الأصوات بعد طرحها للتصويت.

وردت لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية على التوصية بأن «القضاء في المملكة كفل للجميع حق التقاضي من باب نشر العدل واستيفاء الحقوق، ولا يمكن بأي حال الطلب من القضاء وقف النظر في أي قضية أو نوع من أنواع القضايا، وهو ما نص عليه النظام الأساسي للحكم، لأن «حق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة»، والتقاضي حق مشروع لكل إنسان، ولا يمكن منع القضاء من نظر قضية أو نوع من القضايا كما لا يمكن منع أي إنسان من اللجوء إلى القضاء.

وأكدت اللجنة أن القضاء في المملكة كفل للمرأة منع استغلال الدعاوى ضدها أو إيقاع الضرر بها، بسن تشريع يمنع الدعاوى الكيدية ويوقع العقوبات المناسبة لمرتكبيها، كما أن المحاكم بطبيعتها إجراءاتها تتأكد من صدق الدعوى وجديتها والتأكد من عدم استغلالها لأي أغراض أخرى.

وتقدمت درندري وزميلاتها الدكتورة سلطنة البديوي، والدكتورة أحلام الحكمي بتوصية إضافية تطالب وزارة العدل بأن تقوم بما يلزم لضمان حقوق المرأة المالية عند الطلاق وحصولها على مبالغ مالية تعويضية مناسبة، إلا أن هذه التوصية لم تنل كذلك الغالبية الكافية من الأصوات بعد تصويت المجلس عليها.

واستمع المجلس إلى رأي لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية في شأن مبررات رفضها التوصية، قالت فيه إن «الوزارة تطبق كل ما تراه حفاظاً لحق المرأة ومانعاً للغير من التعدي عليه، أو قادراً على التصرف فيه، مع مراعاة ما قد يستخدم وسيلة للضغط عليها، واتخذت الوزارة لذلك إجراءات عدة، أهمها إصدار تعليمات لمأذوني الأنكحة بإصدار نسختين من عقد الزواج، تسلم إحداها للزوج، والأخرى للزوجة، وربط كتابات العدل بنظام أبشر، فيما اعتمد المقام الكريم مشروع صندوق النفقة الذي يضمن عدم تضرر المرأة بعد الطلاق من انقطاع نفقتها أو نفقة أولادها».

وناقش المجلس توصية أخرى، تقدم بها إلى كل من الدكتور فيصل آل فاضل، والدكتورة لطيفة الشعلان، وعطا السبيتي، تطالب وزارة العدل بالتنسيق مع المجلس الأعلى للقضاء، بتمكين الكفاءات النسائية الحاصلة على التأهيل الشرعي والقانوني من تولي الوظائف القضائية، لم تنل الغالبية الكافية من الأصوات.

وردت لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بأن التعيين على مثل هذه الوظائف القضائية هي اختصاص أصيل للمجلس الأعلى للقضاء في القضاء العام وفي القضاء الإداري، ولا دور لوزارة العدل في مسألة تعيين القضاة، إضافة إلى أن تمكين الكفاءات للوظيفة هو من صلاحيات المجلس الأعلى للقضاء، ولديه سلطة وصلاحيات التعيين على هذه الوظائف الشاغرة وفق ما يراه صالحاً لشغل هذه الوظيفة ووفق المعايير المطبقة لديه والتي نص عليها الباب الرابع من نظام القضاء ووفق القواعد المنظمة لاختيار القضاة وما يجب مراعاته عند الترشيح والاختيار.

ورأت اللجنة أن أي خطوة في هذا الاتجاه يفترض أن تكون مسبقة بدراسة ومعرفة ما لدى الجهات المعنية من دراسات واستطلاعات ومرئيات قبل صدور قرار في هذا الشأن والإطلاع على تجارب الدول الأخرى والاستفادة من تجربتها.

المجلس يوافق على تعديل في نظام الوزراء والمراتب العليا

وافق مجلس الشورى على تعديل المادة الرابعة من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر في مرسوم ملكي. وناقش المجلس، تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية في شأن التقرير السنوي لمعهد الإدارة العامة. وطالبت اللجنة في توصياتها التي تقدمت بها إلى المجلس، المعهد بإعطاء الأولوية في المشاريع لاستكمال إنشاء مقرات فروع المعهد، وتطوير مؤشرات قياس أداء نوعية لأنشطة المعهد وبرامجه، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.

وطالبت اللجنة المعهد بالتوسع في عقد شراكات واتفاقيات مع جامعات ومعاهد ومؤسسات عالمية مرموقة ذات علاقة في أنشطة المعهد وبرامجه، ودراسة إنشاء شركة لتقديم الاستشارات للقطاع الحكومي والخاص.

وأكدت اللجنة على قرار المجلس السابق القاضي بـ«التأكيد على المعهد والأجهزة الحكومية بأن تكون الدورات التدريبية التي يلحق بها منسوبو تلك الجهات ذات علاقة بطبيعة عمل الوظائف التي يمارسون مهامها».

وناقش المجلس تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة، في شأن التقرير السنوي للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. وطالبت اللجنة في توصياتها، الهيئة بالتنسيق مع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لرفع مستوى مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الفرق الفنية المعنية بإعداد وتبني المواصفات القياسية واللوائح الفنية.

وطالبت اللجنة، الهيئة أيضاً بدعم تطبيق منظومة المواصفات السعودية على السلع المستوردة بتوسعة نطاق تطبيق برنامج الاعتراف بشهادات المطابقة.

وكان مجلس الشورى وافق في مستهل الجلسة على ثلاث مشاريع للاتفاق في مجال خدمات النقل الجوي بين حكومة المملكة وحكومات جيبوتي، وتنزانيا، وتركيا، بعدما استمع إلى تقارير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في شأن مشروعات الاتفاقيات.



السعودية ترحب بتصريحات وزير الخارجية الألماني وتؤكد على تقوية علاقات البلدين

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

[رابط الخبر](#)

رحبت المملكة العربية السعودية اليوم (الثلاثاء)، بتصريح وزير الخارجية الألماني هايكو ماسوما، ابداه من رغبة في بذل الجهود كافة لتعزيز العلاقة وتكثيف التعاون بين المملكة وألمانيا في مختلف المجالات.

وأكدت المملكة على "عمق العلاقات الاستراتيجية مع جمهورية ألمانيا الاتحادية، كونها علاقة تاريخية وهامة لكلا البلدين"، لافتة إلى أن المملكة وألمانيا دولتان لهما دور مهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقه والعالم، إضافة إلى دورهما الرئيس في الاقتصاد العالمي.

وجه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، دعوة إلى نظيره الألماني لزيارة المملكة في أقرب فرصة للبدء بمرحلة جديدة من التعاون الوثيق على الاصعدة كافة بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين.

أعربت وزارة الخارجية الألمانية عن أسفها ، لما شهدته العلاقات مع المملكة من سوء فهم الأشهر الأخيرة، متطلعة إلى أن يتجاوز البلدين ذلك، بحكم العلاقة القوية والاستراتيجية التي تربط بينهما.

وقالت الخارجية الألمانية في بيان صادر عن وزير الخارجية الألماني، بأنه كان يجب عليها أن تكون أكثر وضوحاً في تواصلها مع الجانب السعودي من أجل تجنب سوء فهم كهذا.

وشددت خارجية ألمانيا على رغبة برلين القوية للتعاون بشكل وثيق مع المملكة لتجاوز سوء الفهم بين البلدين، وتكثيف الحوارات بين الجانبين حول مواضيع عدة ومختلفة، مشيدة بالدور البالغ الأهمية الذي تلعبه المملكة من أجل السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأكدت الخارجية الألمانية أنها ستبذل قصارى جهدها بهدف أن تكون الشراكة مع السعودية أقوى من ذي قبل، للتباحث حول مجموعة واسعة من القضايا الثنائية والدولية، مشيرة إلى أن تحسين العلاقة مع المملكة سيخدم مصلحة البلدين والشعبين على حد سواء.



السفير السعودي كشف عن تطبيق النقطة الواحدة في 2026

آل الشيخ لـ«الحياة»: إثبات سكن السعوديات في البحرين شرط للحصول على رخصة قيادة

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 16 محرم 1440هـ - 26 سبتمبر 2018م

[رابط الخبر](#)

أكد السفير السعودي في المنامة الدكتور عبدالله آل الشيخ، عدم صحة ما تردد أخيراً، من السماح للسعوديات بالحصول على رخصة قيادة من البحرين من دون شرط السكن، وقال لـ«الحياة»: «إن من شروط الحصول على رخصة قيادة من البحرين أن يكون هناك عنواناً ثابتاً يمكن الرجوع إليه، وهو مطلب ضروري لمن يريد الحصول على رخصة، وهو ملزم من ناحية أمنية، وكذلك من الأشياء التي قد تحدث مثل الحوادث المرورية والحقوق الخاصة».

وكشف آل الشيخ أن عدد المقيمين السعوديين عندما بدأت السفارة السعودية بالتسجيل فاق خمسة آلاف سعودي يقيمون في البحرين، وحالياً عندما أصبحت الهوية السعودية معتد بها أصبح التسجيل غير ضروري.

وأضاف أن عدد من يصلون إلى البحرين من السعودية يومياً، وكذلك العكس، يتعدى 14 ألف زائر، منهم سبعة آلاف يترددون بشكل يومي، منهم من يعمل في البحرين، أو السعودية، مبيناً أن العدد الذي سمعه من وزير المياه والكهرباء البحريني فاق 15 ألف سعودي.

وعن مشروع النقطة الواحدة للتنقل بين البلدين، أوضح السفير السعودي أن هنالك إشكالات في بعض النقاط، منها ما يخص التقنية وتم حلها، وبقي الآن فقط إنجاز جزيرتي الإجراءات في جانبي الحدود، وعند انتهاءهما وإنجاز مشروع جسر الملك حمد سيتم إطلاق النقطة الواحدة، التي تم تجربتها سابقاً ونجحت، ونسعى في القريب العاجل للعمل بها.

وأوضح آل الشيخ أنه في نهاية عام 2026، سنشهد افتتاح جسر الملك حمد، وستطرح منافسته الاستشارية خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وخلال 30 شهراً سيتم الانتهاء منه، وبعدها ستطرح مناقصة الإنشاء.

وقال السفير آل الشيخ إن «عدد السعوديين المحكومين في البحرين يرتفع ويقل، ولدينا حالياً أكثر من 57 شخصاً عليهم محكمات، وتم نقل ثلاثة منهم، ونسعى لنقل المزيد»، لافتاً إلى أن النقل يشترط موافقة السجين نفسه، فإذا وافق على النقل كي يكمل محكوميته في السعودية يتم نقله فوراً، مبيناً أن جميع القضايا «جنايئة ومرورية حقوقية، وليست إرهاب».

تعديل نظام الإجراءات الجزائية لمقاضاة الوزراء وخصخصة 6 مشروعات للمياه والصرف

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

http://alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=348602&CategoryID=5

جدة: الوطن، واس 11:36 PM 25-09-2018

عدّل مجلس الوزراء، البند «رابعاً» من المرسوم الملكي الصادر في شأن الموافقة على نظام الإجراءات الجزائية، والمتعلق برفع دعوى جزائية على الوزير أو من يشغل مرتبة وزير أو من سبق له أن عُيّن وزيراً أو شغل مرتبة وزير، وحذف المجلس عبارة «ولا تسمع بعد مضي 60 يوماً من تاريخ نشوء الحق المدعى به».

كما وافق المجلس، في اجتماعه أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، على طرح 6 مشروعات على المستثمرين، تشمل: مشروع رابع «المرحلة الثالثة»، ومشروع الشقيق «المرحلة الثالثة»، ومشروع الجبيل «المرحلة الثالثة»، ومشروع ينبع «المرحلة الرابعة»، ومشروع محطة معالجة الصرف الصحي شمال الطائف، ومشروع محطة معالجة الصرف الصحي بجدة «مطار 2».

مكانة مرموقة

استهل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الجلسة بالشكر والحمد والثناء لله عز وجل على ما أسبغه على المملكة ومواطنيها من نعم جمة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -، وقال «نحمد الله جل وعلا على ما تشهده بلادنا من تطور ونماء متواصل، ونستذكر بمناسبة اليوم الوطني بكل فخر واعتزاز الإنجازات العظيمة التي حققها الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لتوحيد هذا الوطن وإرساء دعائمه على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ في مختلف جوانب الحياة، وما حققه أبنائه الملوك البررة من بعده من مواصلة التطوير والنماء حتى يومنا هذا الذي أصبحت فيه المملكة - والله الحمد - تفتخر بما تحقّق لها من وحدة وطنية ومكانة دولية مرموقة متوجة بخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وعمارة الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما والحرص على راحتهم، ونصرة الحق ومد يد العون والمساعدات الإنسانية لكل المحتاجين، والإسهام الفاعل في توطيد أواصر الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم، سائلاً الله عز وجل أن يحفظ المملكة ومواطنيها من كل سوء، وأن يديم عليها نعم الأمن والاستقرار والرخاء، وأعرب عن الشكر والتقدير لقادة ومسؤولي الدول الشقيقة والصديقة ومواطني المملكة على ما عبروا عنه من تهان ومظاهر احتفاء بمناسبة اليوم الوطني الثامن والثمانين للمملكة.

دور ريادي

أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج مباحثاته مع رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية عمران خان، حول سبل تعزيز وتكثيف العلاقات الإستراتيجية بين البلدين في المجالات كافة.

وأوضح وزير الإعلام الدكتور عواد بن صالح العواد عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء رفع التهئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة اليوم الوطني الثامن والثمانين للمملكة، وما يشهده الوطن والله الحمد والمنة من أمن ورخاء ولحمة وطنية وازدهار اقتصادي، وما تحقّق للمملكة من دور ريادي على الصعد العربية والإسلامية والدولية، سائلاً الله تعالى أن يديم على المملكة العربية السعودية ما تتعم به من أمن وأمان وتقدم وازدهار.

طرح مشاريع

بعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس اللجنة الإشرافية للتخصيص في قطاع البيئة والمياه والزراعة، وبعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (1 - 23 / 39 ت) وتاريخ 11 / 11 / 1439، قرر مجلس الوزراء الموافقة على طرح المشاريع الآتية على المستثمرين:

- 1- مشروع رابع (المرحلة الثالثة) سعتها التصميمية (600 ألف متر مكعب/ اليوم).
- 2- مشروع الشقيق (المرحلة الثالثة) سعتها التصميمية (380 ألف متر مكعب/ اليوم) وزيادة السعة التصميمية حسب الطلب على المياه لتصل إلى (450 ألف متر مكعب/ اليوم).
- 3- مشروع الجبيل (المرحلة الثالثة) سعتها التصميمية (1.170.000 متر مكعب/ اليوم) و(3000 ميجاوات).
- 4- مشروع ينبع (المرحلة الرابعة) سعتها التصميمية (450 ألف متر مكعب/ اليوم).
- 5- مشروع محطة معالجة الصرف الصحي بشمال الطائف بقدرتها تصميمية (270 ألف متر مكعب/ اليوم).
- 6- مشروع محطة معالجة الصرف الصحي بجدة (مطار 2) بقدرتها تصميمية (500 ألف متر مكعب/ اليوم).

دعم سخي

أكد المجلس أن صدور الأمر السامي الكريم القاضي بالموافقة على اعتماد برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة الذي بلغت اعتماداته المالية سبعة مليارات وثلاثمئة وخمسين مليون ريال على مدى سبع سنوات، إضافة إلى مبلغ مليار وخمسمئة مليون ريال كتكلفة رأسمالية للمشروع، ومبلغ 250 مليون ريال سنوياً لتطوير قطاع النخيل والتمور، يعد امتداداً لما يوليه الملك سلمان بن عبدالعزيز، من رعاية واهتمام بأبنائه المزارعين في مناطق المملكة والدعم السخي لهذا القطاع في مختلف أنشطته وبرامجه بما يحقق رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020.

اهتمام ورعاية

بين العواد أن مجلس الوزراء ثمن صدور الأمر الملكي بالموافقة على منح أوسمة لمائة وتسعة وثمانين من الضباط والموظفين وضباط الصف من منسوبي وزارة الدفاع نظير قيامهم بأعمال وإنجازات تخدم القوات المسلحة وإسهامهم بفاعلية في عمليتي «عاصفة الحزم وإعادة الأمل»، مؤكداً أن ذلك يجسد اهتمام ورعاية خادم الحرمين لمنسوبي القوات العسكرية كافة وتقدير ما يقومون به من جهود في خدمة الوطن. ورفع المجلس الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على توجيهه بإطلاق سراح جميع السجناء المعسرين في قضايا حقوقية وليست جنائية ممن ثبت إفسارهم في محافظة الطائف، وتسديد المبالغ المترتبة عليهم بناء على اقتراح ولي العهد إثر زيارته لمحافظة الطائف.

كما ثمن المجلس تبرع ولي العهد بمبلغ عشرة ملايين ريال لميدان الطائف لسباقات الهجن، ورعايته أشواط الحفل الختامي لمهرجان ولي العهد للهجن الذي نظمته الهيئة العامة للرياضة ممثلة في الاتحاد السعودي للهجن، مما يجسد الدعم السخي من ولي العهد ورعايته لهذه الرياضة العربية الأصيلة.

ملحقية تجارية

فوض مجلس الوزراء وزير التجارة والاستثمار - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الاتحادية في شأن إنشاء ملحقية تجارية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

مشاورات سياسية

قرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانبين العراقي والبنيني في شأن مشروع مذكرتي تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة وكل من وزارتي خارجية جمهورية العراق وجمهورية بنين، والتوقيع عليهما، ومن ثم رفع النسختين النهائيتين الموقعتين، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ترتيبات التعاون

فوض المجلس وزير الخارجية - أو من ينيبه - بالتباحث والتوقيع على مشروع ترتيبات التعاون بين وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية وجهاز العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي.

وثائق ومحفوظات

قرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية - أو من ينيبه - بالتباحث مع منظمة الأمم المتحدة في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الخارجية في المملكة ومنظمة الأمم المتحدة في مجالات الوثائق والمحفوظات، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. كما وافق المجلس على إضافة ممثل لمؤسسة البريد السعودي إلى عضوية اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية.

حساب ختامي

بعد الاطلاع على ما رفعه وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (15 - 61 / 39 / د) وتاريخ 17 / 11 / 1439، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية عن عام مالي سابق.

هيئة الموائى

عين مجلس الوزراء، يوسف بن عبدالله البنيان، ونبيل بن عبدالله الجامع، والدكتور غازي بن عبدالرحيم الراوي، أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للموائى من القطاع الخاص من غير المستثمرين في قطاع الموائى، لمدة 3 سنوات.

مرسوم ملكي
بعد الاطلاع على ما رفعه رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل البند (رابعاً) من المرسوم الملكي رقم (م / 2) وتاريخ 22 / 1 / 1435- الصادر في شأن الموافقة على نظام الإجراءات الجزائية - المتعلق برفع دعوى جزائية على الوزير أو من يشغل مرتبة وزير أو من سبق له أن عُيّن وزيراً أو شغل مرتبة وزير وذلك بحذف عبارة «ولا تسمع بعد مضي (ستين) يوماً من تاريخ نشوء الحق المدعى به»، الواردة في ذلك البند. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ترقيات على الـ14 والـ15

وافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وذلك على النحو التالي:

1. علي بن عبدالله بن محمد الدعيلى إلى وظيفة (مستشار قانوني) بالمرتبة الخامسة عشرة بالمحكمة العليا.
2. عبدالعزيز بن زيد بن حمد الزيد إلى وظيفة (مستشار للشؤون الأمنية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية.
3. مسفر بن أحمد بن مسفر الوادعي إلى وظيفة (رئيس بلدية محافظة خميس مشيط) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية.
4. ناصر بن علي بن سليمان الحواس إلى وظيفة (مستشار قانوني) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.
5. عبدالعزيز بن محمد بن حميد الخويطر إلى وظيفة (مدير عام الإدارة المركزية للتنظيم والإدارة) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.
6. علي بن ناصر بن علي السنيدي إلى وظيفة (مستشار مالي) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.
7. حسن بن محمد بن عبده الحربي إلى وظيفة (مستشار مالي) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.

تقارير سنوية

اطلع مجلس الوزراء على عددٍ من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لكل من وزارتي الداخلية، والحج والعمرة، وهيئة المدن الاقتصادية والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

البند رابعاً من نظام الإجراءات الجزائية 1435

«لا ترفع دعوى جزائية على الوزير أو من يشغل مرتبة وزير أو من سبق له أن عين وزيراً أو شغل مرتبة وزير إلا بعد الرفع عن ذلك إلى الملك للنظر فيها، ولا تسمع بعد مضي (ستين) يوماً من تاريخ نشوء الحق المدعى به، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا النظام الأحكام الخاصة بذلك».

البند بعد التعديل

حذف عبارة «ولا تسمع بعد مضي (ستين) يوماً من تاريخ نشوء الحق المدعى به».

«لا ترفع دعوى جزائية على الوزير أو من يشغل مرتبة وزير أو من سبق له أن عين وزيراً أو شغل مرتبة وزير، إلا بعد الرفع عن ذلك إلى الملك للنظر فيها، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا النظام الأحكام الخاصة بذلك».



إسقاط شرط الـ60 يوماً لمقاضاة الوزراء

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 16 محرم 1440هـ - 26 سبتمبر 2018م

http://alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=348601&CategoryID=5

جدة، الرياض: سليمان العنزي، ريان الجهني، واس 26-09-2018 AM 12:41
فيما دشّن خادم الحرمين الشريفين، في جدة أمس، أول رحلة رسمية لقطار الحرمين السريع، واستقل القطار إلى المدينة المنورة، عدّل مجلس الوزراء البند «رابعاً» من المرسوم الملكي الصادر في شأن الموافقة على نظام الإجراءات

الجزائية، والمتعلق برفع دعوى جزائية على الوزير، أو من يشغل مرتبة وزير، أو من سبق له أن عُيّن وزيراً، أو شغل مرتبة وزير، وحذف المجلس عبارة «ولا تسمع (الدعوى) بعد مضي 60 يوماً من تاريخ نشوء الحق المدعى به».

البند رابعاً من نظام الإجراءات الجزائية
قبل التعديل

«لا ترفع دعوى جزائية على الوزير أو من يشغل مرتبة وزير أو من سبق له أن عين وزيراً أو شغل مرتبة وزير، إلا بعد الرفع عن ذلك إلى الملك للنظر فيها، ولا تسمع بعد مضي «ستين» يوماً من تاريخ نشوء الحق المدعى به، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا النظام الأحكام الخاصة بذلك».

بعد التعديل

«لا ترفع دعوى جزائية على الوزير أو من يشغل مرتبة وزير أو من سبق له أن عين وزيراً أو شغل مرتبة وزير، إلا بعد الرفع عن ذلك إلى الملك للنظر فيها، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا النظام الأحكام الخاصة بذلك».

5 ألوان لمحطات قطار الحرمين

استلهمت محطات مشروع قطار الحرمين في تصميمها معالم مكة المكرمة والمدينة المنورة وطابعهما المعماري الإسلامي.

الأخضر

أسقف محطة المدينة المنورة

استوحى اللون الأخضر الزاهي من المسجد النبوي
الذهبي

محطة مكة المكرمة

يشير إلى الفرع الذهبي في الكعبة المشرفة المزخرفة، وإلى أهمية المدينة كموقع مقدس
الأرجواني

محطة محافظة جدة

يتشابه مع مدينة جدة ذاتها

أزرق وفضي

محطة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية

تصميم مستقبلي يمثل دورها كمدينة جديدة عصرية

لون الرمال

محطة مطار الملك عبدالعزيز بجدة

جدة: ريان الجهني

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في جدة أمس أول رحلة رسمية لقطار الحرمين السريع، حيث استقل القطار متجهاً إلى المدينة المنورة.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين عند وصوله إلى محطة ركاب قطار الحرمين السريع، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، ومحافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد، ونائب أمير منطقة مكة المكرمة الأمير عبدالله بن بندر، ووزير النقل الدكتور نبيل العامودي.

وأطلع خادم الحرمين الشريفين على أبرز ما تقدمه محطة قطار الحرمين السريع من خدمات للمسافرين، ثم شاهد فيلماً وثائقياً عن المشروع.

شرف الخدمة

قال وزير النقل الدكتور نبيل العامودي في كلمته بهذه المناسبة «شرفنا الله بخدمة ضيوف الرحمن منذ أن أنعم على وطننا بوحدته، على يد مؤسس هذا الكيان العظيم الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وها هو النهج يستمر في عهدكم يا خادم الحرمين الشريفين، راسماً لنا خطط عمل شاملة حفزتنا جميعاً على مضاعفة الجهود ومسابقة الزمن في سعينا لتحقيق توجيهاتكم الكريمة لراحة الحجاج والمعتمرين».

وأضاف «لقد وجهتم ياسيدي بتسخير الإمكانيات كافة لخدمة ضيوف الرحمن، وفق الرؤية الوطنية الطموحة 2030، بما في ذلك الخدمات الأساسية للنقل عبر مشاريع كبرى يسرت سبل الراحة للحجاج والمعتمرين، لتكون الرحلة بين مكة والمدينة أقرب وأيسر من أي وقت مضى، وإن تدينين هذا المشروع بالتزامن مع مناسبة اليوم الوطني الثامن والثمانين لتوحيد هذا الوطن العظيم، ما هو إلا تأكيد على التزام المملكة بخدمة الإسلام والمسلمين بفضل حرصكم وعنايتكم ودعمكم، الذي تجسد عبر عدد من المشاريع العملاقة في خدمة ضيوف الرحمن».

وأعلن جاهزية انطلاق وتشغيل قطار الحرمين قائلا «أتشرف بإعلان جاهزية انطلاق وتشغيل قطار الحرمين السريع، حيث نفخر ونتشرف جميعاً بنقل ضيوف الرحمن والمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطاهرة».

أفضل التجارب

أوضح وزير النقل أنه بعزم على إنجاز المشروع وفق أفضل التجارب العالمية تم تنفيذ مشروع قطار الحرمين السريع ليشمل خمس محطات، محطتان في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومحطة في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برباع، ومحطة في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، ومحطة في قلب جدة، وخط بطول 450 كلم، وبطاقة استيعابية تصل إلى 60 مليون مسافر سنوياً.

مركز لوجستي

نوه وزير النقل بحرص ومتابعة خادم الحرمين الشريفين المستمرة لقطاع النقل ووصفها بأنها الدافع للجميع لبذل قصارى جهودهم لتحقيق تطلعات القيادة الحكيمة، وترسيخ مكانتها بتحويلها إلى مركز «لوجستي» عالمي يربط القارات الثلاث. عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة تشرف بتقديمها معالي وزير النقل.

ثم التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين ونخبه من مهندسي وموظفي المشروع.

خادم الحرمين يزور المسجد النبوي

زار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، فور وصوله إلى المدينة المنورة مستقلاً قطار الحرمين السريع، المسجد النبوي.

ولدى وصوله إلى الحرم النبوي، يرافقه أمير منطقة المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، كان في استقبال الملك سلمان بن عبدالعزيز، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، وأئمة ومؤذنو المسجد النبوي، وقائد قوة المسجد النبوي اللواء عبدالرحمن المشحن، وعدد من المسؤولين.

وأدى خادم الحرمين الشريفين، الصلاة في الروضة الشريفة، كما تشرف بالسلام على رسول الله -ﷺ- وعلى صاحبيه -رضوان الله عليهما- بعد ذلك تسلم الملك هدية بهذه المناسبة.

وتعد زيارة خادم الحرمين الشريفين للمدينة المنورة الرابعة بعد توليه مقاليد الحكم في المملكة، إذ حظيت طيبة الطيبة -خلال تلك الزيارات للملك سلمان- بكثير من المشروعات التنموية والتطويرية التي تصب في مصلحة مدينة المصطفى -ﷺ- وزائري مسجده الشريف.



% 60 من قضايا الأحوال الشخصية تنتهي في جلسة واحدة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

http://alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=348550&CategoryID=3

الدمام: سمية السماعيل 25-09-2018 PM 8:25

كشفت إحصائية صادرة عن وزارة العدل للعام الماضي 1439هـ، أن 60.7 % من إجمالي قضايا الأحوال الشخصية انتهت في جلسة واحدة بمعدل 44976 قضية، وأقر مستشارون قانونيون أن القضاة يحرسون على سرعة إنهاء النزاعات في التقاضي بالأحوال الشخصية، وذلك بعد أن يتم بعث المتداعيين للجنة الصلح بالمحكمة قبل انعقاد الجلسات. الصلح بين الطرفين

أوضح المحامي والمستشار القانوني ثامر السكاكر لـ«الوطن» أن لقضايا الأحوال الشخصية خصوصية في التقاضي، موضحا أن القضاة يحرصون دائما على سرعة إنهاء النزاعات خصوصا الأسرية قبل التقاضي. وأشار إلى أن الجلسة الأولى كافية ليعرض الطرفان دعوتهما وردودهما، كما أن لحساسية هذا النوع من القضايا تأثيره على الدعوى، مبينا أن ما يقدمه أصحاب الفضيلة القضاة من نصح للطرفين في مجلس الحكم له تأثير على الطرفين مما يوصل الطرفين إلى مرحلة الصلح.

الإجراءات

أوضح المحامي ومأذون الأنكحة الدكتور إبراهيم الأبادي لـ«الوطن» أنه عند ورود دعوى لقضية من قضايا الأحوال الشخصية للمحكمة، يتم إحالتها إلى مكتب القاضي، ثم يبعث المتداعيان للجنة الصلح بالمحكمة قبل انعقاد الجلسات، فإن تصالحا تنتهي القضية بعد توقيعهما على وثيقة الصلح وإذا لم يتصالحا تعقد الجلسات ويحكم فيها القاضي. أما المحامي والمستشار القانوني عبدالكريم القاضي، فأكد أن الإجراءات في وزارة العدل تبدأ عبر التقدم الإلكتروني عبر بوابة وزارة العدل، ثم استلام الموعد بواسطتها، ثم إجراءات محاولات الصلح عن طريق لجنة الصلح، وبالتالي تقرر اللجنة ما تتوصل إليه وتحيله إلى ناظر القضية، وبعد التوصل لقرار قضائي يتم الحكم في القضية وتبعث إلى محكمة الاستئناف دون الحاجة إلى تأجيل الجلسة.

دوائر إنهائية

ذكر المحامي والمستشار القانوني حمد بن خنين لـ«الوطن» أن في وزارة العدل دوائر للأحوال الشخصية تسمى دوائر إنهائية ويشمل عملها إثباتات الطلاق والولاية والشهادة عبر نماذج جاهزة فإن اصطاح الطرفان في مكتب الصلح فتنتهي الجلسات، موضحا أن قضايا طلب الفسخ والحضانة والنفقة والتركة تحتاج لعدة أشهر؛ مرجعا سبب ذلك إلى أنه بعد الحكم يتم الاعتراض عليه فترفع لمحكمة الاستئناف ويكون فيها تصديق أو ملاحظات أو نقض، لأن القضية يكون فيها مدع ومدعى عليه وتقديم دعوى ومذكرات جوابية فينדר حلها في جلسة واحدة، إلا إذا اصطاح الطرفان أمام القاضي وليس أمام مكاتب الصلح.

قضايا الأحوال الشخصية المنتهية من المحاكم خلال عام 1439

44976

قضية انتهت في جلسة واحدة بمعدل

60.7 %

11972

قضية انتهت في جلستين بمعدل

16.2 %

7118

قضية انتهت في 3 جلسات بمعدل

9.6 %

4377

قضية انتهت في 4 جلسات بمعدل

5.9 %

2985

قضية انتهت في أكثر من 5 جلسات بمعدل

4 %

2637

قضية انتهت في 5 جلسات بمعدل

3.6 %

5 إجراءات للصلح

01. التقدم الإلكتروني عبر بوابة وزارة العدل

02. استلام الموعد بواسطتها

03. إحالتها لمكتب القاضي

04. بعث المتداعيين للجنة الصلح بالمحكمة

05. إن تصالحا تنتهي القضية بعد توقيعهما على وثيقة الصلح

نعم نفتخر

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

<http://www.alriyadh.com/1706717>

كلمة الرياض

حق لنا أن نفتخر بوطننا، هذا الوطن الذي أصبح منارة يشار إليها بالبنان؛ كونها حققت إنجازاً باعجاز قل نظيره، ليس في الشرق الأوسط، ولكن على مستوى العالم، فخير وطننا لم يقتصر على أبنائه، ولكن تعداه إلى كل العالم، فالأيادي السعودية البيضاء عطاؤها ممتد عبر المعمورة، وهذا بشهادة مسؤولين دوليين شهدوا شهادة حق من دون أي مجاملة، بل قالوا ما شهدوا وعرفوا.

كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في مجلس الوزراء يوم أمس أكدت على الدور القيادي الريادي للمملكة على مستوى الإقليم والعالم مصحوباً بروافد التنمية المستمرة، وصولاً إلى التنمية المستدامة، فوطننا منذ توحيدده على يد المغفور له -بإذن الله- الملك عبدالعزيز وهو يسابق الزمن لإرساء قواعد التنمية واستمرارها من أجل عزة الوطن وأمنه ورخائه، وهو ما تحقق ولا يزال، فوطننا عبارة عن ورشة عمل لا تهدأ للحاق بالركب المتقدم، فنحن -ولله الحمد والمنة- نخطو خطوات جبارة على كافة الأصعدة من أجل أن نحقق ما يصبو إليه الوطن، ونعمل من أجله، ألا وهو الرفعة والعزة والرخاء والنماء.

المملكة دولة لها ثقل سياسي واقتصادي دولي بكل تأكيد، فمواقفها المتزنة تفرض نفسها، وسياساتها الحكيمة جعلت منها مرجعاً مهماً في اتخاذ القرار الدولي، هذا عدا فخرنا الأول بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما بتسخير كل إمكانيات الوطن من أجل هذا الشرف الكبير، وما تدشين خادم الحرمين لمشروع قطار الحرمين إلا دلالة على ذلك الاهتمام، وتلك الرعاية التي بدأت منذ عهد الملك المؤسس، وما زالت مستمرة إلى حاضرنا الزاهر.

السعودية تنبه المجتمع الدولي: أمن الطاقة والتجارة الدولية في خطر

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

<http://www.al-jazirah.com/2018/20180925/ms9.htm>

نايف الراجحي

وضعت الحكومة السعودية بإعلانها، مساء الأربعاء الماضي، قرارها المفاجئ بتعليق جميع شحنات النفط الخام المارة عبر مضيق باب المندب، بشكلٍ فوري وموقت، وإلى أن تصبح الملاحة خلال المضيق آمنة، المجتمع الدولي بمواجهة الخطر الحقيقي الذي تشكله الميليشيات الحوثية، المدعومة من إيران، على أمن الملاحة البحرية عبر مضيق باب المندب والسواحل الجنوبية للبحر الأحمر المقابلة لميناء الحديدة، وغيره من الموانئ اليمنية الخاضعة لسيطرة تلك الميليشيات، بموازاة التهديدات الإيرانية بمنع الصادرات النفطية من منطقة الخليج بعد تطبيق العقوبات الأميركية المرتقبة عليها. التحرك السعودي قرع جرس الإنذار عالياً لتنبيه المجتمع الدولي إلى خطر محقق على أمن الطاقة العالمي، بعد ساعات من إعلان قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تعرض ناقلتي نفط عملاقتين تابعتين للشركة الوطنية السعودية للنقل

البحري (البحري)، تحمل كلُّ منهما مليوني برميل من النفط الخام، لهجوم من ميليشيات الحوثي الإرهابية في البحر الأحمر صباح الأربعاء (بتوقيت السعودية)، بعد عبورهما مضيق باب المندب، ما أسفر عن إصابة إحدهما بإصابة وصفت بأنها «طفيفة».

ولفت في الإعلان السعودي الصادر على لسان وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، الربط بين القرار وما وصفها الوزير في تصريحه بـ«تهديدات الميليشيات الحوثية الإرهابية على ناقلات النفط الخام تؤثر على حرية التجارة العالمية والملاحة البحرية بمضيق باب المندب والبحر الأحمر» في منطقة تشهد عبور نحو أربعة ملايين برميل من النفط يومياً، في ما يشبه نداءً دولياً لاتخاذ إجراء رادع، أو دعم إجراءات التحالف لحسم معركة السيطرة على الساحل الغربي لليمن، وخصوصاً على مدينة الحديدة ومينائها.

ولطالما تكرر التحذير من خطورة هذه التهديدات الحوثية على لسان المسؤولين السعوديين مراراً في مناسبات سابقة، على خلفية هجمات سابقة على ناقلة نفط سعودية أخرى وسفن تجارية، وأخرى عسكرية تابعة لقوات التحالف، وكذلك على بارجة للبحرية الأميركية، مقروناً بالتنبيه إلى الدور الإيراني في دعم تلك الميليشيات وإمدادها بالأسلحة النوعية ومساعدتها في تطوير قدراتها على تنفيذ هجماتها المسلحة، ومنها تلك الموجهة إلى خطوط الملاحة البحرية المارة قبالة الشواطئ اليمنية، وتحديدًا قبالة ميناء مدينة الحديدة، التي توقف زحف القوات اليمنية المدعومة من تحالف دعم الشرعية في اليمن على أطرافها الجنوبية، بانتظار ما ستسفر عنه تحركات المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، وجولاته المكوكية الهادفة لإخراج الميليشيات الحوثية من المدينة سلمياً.

ولا ينبغي النظر إلى القرار السعودي بتعليق جميع شحنات النفط الخام المارة عبر مضيق باب المندب بمعزل عن التطورات الأخيرة في منطقة الخليج، فقد جاء تالياً لتهديدات إيرانية - جاءت هذه المرة على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال زيارته مطلع الشهر الجاري إلى سويسرا - ألمحت إلى إغلاق مضيق هرمز، ومنع تصدير النفط من المنطقة فيما لو أدت العقوبات الأميركية المقبلة إلى حرمان إيران من تصدير نفطها.

ويبدو في هذا السياق أن السعودية أرادت توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي مفادها أنه كما ارتكبت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران هجوماً هدد الملاحة البحرية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، فإن إيران يمكنها الإقدام أيضاً على حماقة مماثلة في مضيق هرمز، تُعرض الاقتصاد العالمي لهزة كبرى، نتيجة توقف صادرات النفط من المنطقة، ولا سيما أنها هددت فعلياً بالإقدام على مثل هذا العمل على لسان رئيس جمهوريتها الحالي (تكررت التهديدات المماثلة من قيادات سياسية وعسكرية إيرانية)، حتى وإن استمر هذا التوقف لفترة وجيزة بعد تدخل دولي يعيد الأوضاع في المضيق إلى طبيعتها.

دول الخليج.. ماذا لو؟

وتسلط الهجمات المتكررة على الملاحة البحرية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر والقرار السعودي بتعليق جميع شحنات النفط الخام المارة عبر المضيق، بشكل فوري ومؤقت، في أجواء التهديدات الإيرانية بمنع تصدير النفط من منطقة الخليج، الضوء على الأهمية الاستراتيجية لهذين المضيقين للسعودية وبقية دول الخليج.

وتعتمد اقتصادات هذه الدول بنسبة كبيرة على إيرادات صادراتها من النفط والغاز، حيث تصدر السعودية والإمارات والكويت والعراق مجتمعة نحو 20.5 مليون برميل يومياً (وفق إحصاءات مبادرة البيانات المشتركة للدول المنتجة للنفط - جودي)، عدا عن صادرات النفط الإيرانية التي يتوقع انخفاضها بشدة نتيجة العقوبات الأميركية المرتقبة (صدرت 2.7 مليون برميل يومياً في شهر حزيران/ مايو الماضي)، وصادرات دولة قطر من الغاز.

ووفقاً لبيانات تتبع ناقلات النفط (بحسب وكالة بلومبيرغ) فإن السعودية وحدها صدرت نحو 7.47 مليون برميل يومياً من النفط الخام في يونيو، وذلك من إجمالي إنتاجها الذي بلغ خلال الشهر نفسه 10.3 مليون برميل يومياً.

وتستحوذ الأسواق الآسيوية على غالبية الصادرات النفطية الخليجية، فعلى سبيل المثال فإن نحو 67 في المئة من صادرات النفط الخام السعودية تتجه إلى تلك الأسواق، مقابل 27 في المئة لأسواق الولايات المتحدة وشمال غرب أميركا ومنطقة البحر المتوسط، بحسب بيانات شركة أرامكو السعودية في 2016، وقالت شركة ناقلات النفط الكويتية يوم الخميس أن «نحو 90 في المئة من النفط الكويتي تتجه إلى دول جنوب شرق آسيا ولا تعبر باب المندب من الأساس، وأن نحو عشرة في المئة فقط هو الذي يعبر المضيق من إجمالي حمولات ناقلات النفط التابعة للشركة».

وعمدت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، إلى زيادة طاقتها التصديرية من النفط بشكل كبير عبر موانئها المطلية على البحر الأحمر، وتحديدًا عبر ميناء المعجز، الذي تقول شركة أرامكو السعودية أن تشغيله في العام الحالي 2018 سيزيد قدرة المملكة على مناولة النفط من 11.5 مليون برميل إلى 15 مليون برميل يومياً، ليعزز القدرات التصديرية لميناء ينبع (1.3 مليون برميل يومياً في المتوسط) الواقع على مقربة منه، بعيداً إلى الشمال من مضيق باب المندب باتجاه قناة السويس في مسعى منها.

وتهدف السعودية من ذلك إلى تقليص اعتمادها على موانئها في الساحل الشرقي - التي تستحوذ على نحو 90 في المئة من الطاقة التصديرية - في شحن صادراتها النفطية إلى عملائها، وخصوصاً في الأميركيتين وأوروبا، من دون المرور بمضيق هرمز وباب المندب، كما تخطط كذلك لمد جسر بري من السكك الحديدية يربط شرق السعودية بالموانئ الغربية للبلاد، ولم يبدأ تنفيذه إلى الآن.

وفيما لم تعلن أية دولة خليجية أخرى عن تعليق شحنات نفطها عبر مضيق باب المندب على غرار ما أقدمت عليه السعودية (الطريق البديلة لممر شحنات النفط السعودية من موانئها المطلّة على الخليج العربي إلى الدول الغربية تمر عبر رأس الرجاء الصالح بدلاً من المسار الأقصر كثيراً عبر قناة السويس)، يبقى التساؤل مثاراً حول قدرة تلك الدول على تجاوز أية إجراءات قد تقدم عليها إيران لمنعها من تصدير منتجاتها من النفط والغاز عبر مضيق هرمز، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً لها.

وسيمثل أي عمل إيراني من هذا النوع «خيار شمشون» على رأسها وعلى رؤوس أعداؤها، على إيران أولاً لكونه يتجاوز تهديد أمن المنطقة إلى أمن العالم، ويتوقع أن تترتب عليه ردة فعل عالمية قوية ضدها، وعلى أغلب دول الخليج - إن لم تكن جميعها - التي لا تملك بدائل كافية لتصدير نفطها وغازها ومنتجاتها البتروكيماوية، فضلاً عن استقبال وارداتها غير هذا المضيق، أو أن بدائلها التصديرية محدودة.

وتستثنى من ذلك - إلى حد ما - السعودية بامتلاكها ستة منافذ بحرية مطلة على البحر الأحمر، والإمارات التي مدت أنبوباً بطول ٤٠٠ كيلومتر لتصدير إنتاج حقل نفط حبشان إلى ميناء الفجيرة على خليج عُمان، «يستطيع نقل ما يصل إلى ١,٤ مليون برميل من النفط يومياً، وهي كمية قابلة للزيادة إلى ١,٨ مليون برميل يومياً كحد أقصى، ما يعني أن نحو 70 في المئة من إنتاج الإمارات يمكن تصديره عبر ميناء الفجيرة»، بحسب تصريحات لمسؤول إماراتي، فيما لن تتأثر سلطنة عُمان بذلك مباشرة، كون جميع موانئها تطل على خليج عُمان وبحر العرب، وهي وقعت مع إيران في العام ١٩٧٤ اتفاقاً لتسيير الدوريات المشتركة في مضيق هرمز، ويسعى العراق إلى مد أنبوب لتصدير النفط عبر ميناء العقبة الأردني بسعة مليون برميل يومياً.

مضيق باب المندب.. الجميع هنا

وفيما سلط الضوء طويلاً على التهديد الإيراني القائم في مضيق هرمز (شهدت مياه الخليج العربي ما عرف بـ«حرب الناقلات» أثناء الحرب العراقية - الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي، وتحتل إيران ثلاث جزر إماراتية قريبة من المضيق)، لم تتل التهديدات القائمة في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر ومضيق باب المندب المقدار ذاته من الإضاءة عليها.

وارتكز أغلب الاهتمام في المنطقة على التهديد الذي شكلته هجمات القرصنة الصوماليين قبل سنوات، التي تركزت في مياه بحر العرب والمحيط الهندي إلى الجنوب من المضيق ولم تتجاوز شمالاً إلى داخل مياه البحر الأحمر، وأدت إلى تشكيل قوة بحرية دولية لمكافحة القرصنة في تلك المنطقة، كما سلط عليها الضوء لوقت وجيز على وقع حوادث متفرقة أبرزها الصدام القصير بين أريتريا واليمن حول تبعية جزر (حنيش) منتصف تسعينيات القرن الماضي، وحادثة تفجير المدمرة الأميركية (كول) بميناء عدن في العام 2000، والهجوم على ناقلة النفط الفرنسية (ليبمورغ) قبالة مدينة المكلا اليمنية المطلّة على بحر العرب في العام ٢٠٠٢.

وتشكل منطقة جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب والجزر المنتشرة فيها، أهمية استراتيجية على المستوى الدولي، كونها ممر لعبور للتجارة الدولية والملاحة البحرية (يمر منه نحو سبعة في المئة من حجم التجارة العالمية بواسطة 21 ألف سفينة تجارية سنوياً)، ولإمدادات الطاقة من النفط والغاز. وجعل ذلك المنطقة نقطة تقاطع لخطوط التنافس والصراع لقوى دولية ومحاور إقليمية، نتيجة سعي دول كبرى من خارج المنطقة كالولايات المتحدة وفرنسا والصين وغيرها، وأخرى إقليمية من بينها إيران وتركيا وقطر وإسرائيل، وكذلك أيضاً السعودية والإمارات ومصر، وغير تلك الدول أيضاً، إلى استحداث وجود عسكري مباشر أو غير مباشر في مياه المنطقة، أو السعي لإنشاء قواعد عسكرية في كل من السودان وأريتريا وجيبوتي والصومال واليمن. وأدى ما تشهده المنطقة على فترات متقطعة من تفجر لتوترات ونزاعات حدودية وصدامات مسلحة بين بلدان المنطقة، ولا سيما في منطقة شرق إفريقيا والقرن الأفريقي، حيث لا يكاد يجمع وفاق كامل بين أي بلدين منها، فضلاً عن وجود جماعات إرهابية مسلحة، مثل تنظيم الشباب في الصومال، بموازاة تنامي أهمية البحر الأحمر ومضيق باب المندب للتجارة الدولية، إلى تقاطع لمشروعات ومصالح إقليمية ودولية، يترافق كل ذلك مع غياب منظومة أمن إقليمي مشتركة أو منظومة تعاون اقتصادي وتنموي بين الدول المطلّة عليهما.

وفيما يظهر الوجود العسكري الأميركي والفرنسي والصيني (التي تطمح لدور خارجي أكبر عسكرياً يعزز توسعها الاقتصادي المتنامي) علناً بقواعد عسكرية في جيبوتي (ترتبط جيوتي بعلاقات قوية مع السعودية وانضمت إلى تحالف

دعم الشرعية في اليمن)، وكذلك التركي بقاعدة عسكرية في الصومال، هي الأكبر خارج الأراضي التركية، ترددت كثيراً أنباء عن وجود إسرائيلي في جزر «دهلك» الأريتيرية (إسرائيل تخشى تكرار قطع خطوط الملاحة البحرية أمام السفن المتجهة إليها مثلما حدث في حرب 73)، وعن مساع إيرانية لإيجاد مواضع قدم لها في السودان وأريتريا، واستغلالها سواحل البلدين وجزر أريتيرية ويمنية بجعلها ممرات لتهرب الأسلحة إلى حلفائها في حزب الله وحركتي حماس والجهاد الإسلامي، وكذلك إلى الميليشيات الحوثية، فضلاً عن تدريب عناصر حوثية على تلك الجزر.

وفيما تخلت السودان في السنوات الأخيرة عن تقاربها السابق مع إيران، ودخلت رسمياً كعضو فاعل في تحالف دعم الشرعية في اليمن، إلا أنها اتجهت بموازاة ذلك إلى تعزيز علاقاتها مع تركيا، وأثارت قلق دول الجوار الإقليمي حول احتمالات سماحها فعلياً بوجود عسكري تركي على سواحلها الشرقية المطلة على البحر الأحمر، بعد موافقتها على تطوير الحكومة التركية لجزيرة سواكن، وهو القرار الذي تزامن مع عقد اجتماع ثلاثي لرؤساء أركان جيشي البلدين وقطر التي تقف في مواجهة مقاطعة من أربع دول إقليمية هي السعودية والإمارات والبحرين ومصر (يعتبر مضيق باب المندب استراتيجية لمصر كونه المنفذ إلى قناة السويس، وتأثر الملاحة البحرية فيه سيؤثر في دخلها من القناة).

وشكل نجاح قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، في دفع قوات يمنية مسنودة بقوات إماراتية إلى الأطراف الجنوبية لمدينة الحديدة اليمنية، وتوقفها على بعد كيلومترات قليلة من ميناء المدينة، وكذلك نجاح قوات يمنية مدعومة بقوات سعودية في التوغل داخل محافظة حجة شمالي اليمن وتحرير ميناء ميدي من سيطرة الميليشيات الحوثية، إسهاماً مهماً في تقليص قدرة تلك الميليشيات على تهديد الملاحة البحرية.

إلا أن الضغوط الدولية لمنع استكمال العملية العسكرية لتحرير مدينة الحديدة ومينائها من السيطرة الحوثية، أبقى للميليشيات الإرهابية نافذة مفتوحة لتهديد أمن وسلامة الملاحة البحرية، استغلتها في تنفيذ عملياتها الأخيرة ضد ناقلتي النفط السعوديتين، وربما تدفع هذه الحادثة المجتمع الدولي إلى حسم موقفه من حل مسألة السيطرة على الموانئ اليمنية، وربما من الأزمة اليمنية بأكملها.

مستجدات على مسرح الأحداث

ولعل الحدثين الأبرز أخيراً في سياق التنافس الإقليمي في جنوب البحر الأحمر، نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في المصالحة بين أثيوبيا وأريتريا، بعد عداة استمر لعقدين بدأ بصدام مسلح وانتهى بقطيعة طويلة، والزيارة التالية للرئيس الأريتيري أسياس أفورقي إلى السعودية ولقائه بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في جدة، إذ تملك أريتريا إطلالة تمتد لأكثر من ألف كيلومتر على البحر الأحمر، وتقابل كبرى جزرها (دهلك) جزر فرسان السعودية الواقعة جنوب غربي البلاد بالقرب من الحدود اليمنية.

ولطالما كانت أريتريا نقطة تقاطع لمصالح عسكرية وأمنية أميركية وإسرائيلية وإيرانية، ومساح قطرية لتعزيز الوجود فيها، ولا سيما في جزرها، وكل تلك المصالح تعزز أهميتها الاستراتيجية للمملكة، ولأمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

كما أن تثبيت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن وجودها في جزيرة سقطرى اليمنية يعد واحدة من الخطوات المهمة في مواجهة مشاريع إقليمية أخرى قد تستهدف نشر قوات فيها، بالتعاون مع مكونات يمنية موالية لها، وهو ما اتضحت معالمه في الهجوم الإعلامي الكبير الذي تعرضت له القوات الإماراتية بعد نشرها في تلك الجزيرة من وسائل إعلام وجماعات محسوبة على المحور التركي - القطري - الإخواني.

هذه الخطوات من البلدين يؤمل منها أن تنعكس إيجاباً على جهود حفظ الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر عموماً والجزء الجنوبي منه ومضيق باب المندب خصوصاً، إضافة إلى مصالح البلدين، في مواجهة مشاريع مخالفة تروم زعزعة استقرارها لتحقيق مآرب ومكاسب على حساب دول المنطقة وشعوبها.

حقوق الإنسان في العالم

أكد أن الملك سلمان مدرسة في العمل الإغاثي والإنساني الدكتور الربيعه: 132 مليار ريال مساعدات السعودية للعالم بين عامي 2007 إلى 2017 م

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 16 محرم 1440 هـ - 26 سبتمبر 2018م

<http://www.alriyadh.com/1706890>

فاق إجمالي المساعدات السعودية للعالم في مجال الإغاثة والأعمال الإنسانية من عام 2007 حتى 2017 م ؛ أكثر من 132.37 مليار ريال سعودي بما يعادل (35.30 مليار دولار أمريكي)، فيما بلغت المشاريع التي نفذتها المملكة 1820 مشروعاً.

أعلن ذلك معالي الدكتور عبد الله الربيعه المستشار بالديوان الملكي المشرف العام لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في محاضرة تحت عنوان "العمل الإنساني السعودي.. حقائق وأرقام" التي نظمها نادي الأحساء الأدبي وجمعية "إعلاميون" مساء أمس على مسرح النادي ضمن فعالياتهما بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة العربية السعودية وقدمها رئيس مجلس إدارة جمعية "إعلاميون" عبد العزيز العيد؛ بحضور رئيس نادي الأحساء الأدبي الدكتور ظافر الشهري وعدد كبير من رجال الأعمال وأعيان ووجهاء محافظة الأحساء؛ وعدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل؛ وأهالي المحافظة.

وعبر معالي الدكتور الربيعه في بداية المحاضرة عن شكره العميق لجميع القائمين على الفعاليات الوطنية؛ وقال : أطمح أن أقدم شيئاً لهذا الكيان الغالي في يوم الوطن وفي محافظة عزيزة على نفوسنا ، يسعدني أن أشارككم فرحة هذا اليوم العظيم الذي يجسد تاريخ مملكة شامخة هي المملكة العربية السعودية، وانتهاز هذه الفرصة بأن أرفع باسمي وباسمكم وكافة منسوبي المركز آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وإلى أفراد الشعب السعودي الكريم؛ سائلاً الله أن يجعل هذا اليوم يوم سعادة واستقرار وأمن وأمان لوطننا الغالي.

وتحدث المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عن تاريخ المملكة في المساعدات الإنسانية التي بدأت منذ عام 1950 حيث قدمت المملكة المساعدات الإنسانية للمحتاجين ضحايا فيضانات البنجاب آنذاك، ثم أنشأت عام 1974م الصندوق الاقتصادي لتحفيز النمو الاقتصادي السعودي للتنمية وفي غضون أربع أعوام من إنشائه استطاع الصندوق أن يصل لأكثر من 55 دولة على مستوى العالم، ثم مساهمات التبرعات الرسمية والشعبية لضحايا حرب كوسوفو عام 1999م؛ وكذلك تتكرر هذه المبادرات النبيلة لضحايا تسونامي في المحيط الهندي عام 2004م؛ ويستمر العطاء في 2007م في إعصار بنجلادش، وفي 2008م لضحايا زلزال الصين، ثم قدمت المملكة أكبر تبرع في تاريخ برنامج الأغذية العالمي بـ 500 مليون لإغاثة المحتاجين غذائياً على مستوى العالم، وفي عام 2014م قدمت المملكة تبرعاً ضخماً بلغ 500 مليون دولار للنازحين في العراق.

وتابع معالي الدكتور الربيعه " اعرض لكم التاريخ المجيد لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- حفظه الله - الذي يعد مدرسة في العمل الإغاثي والإنساني فمنذ عام 1965م حتى عام 1992م رأس - رعاه الله - عدداً من اللجان الإغاثية والإنسانية ليبرز عقد أعمال الخير بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ليكون مظلة لكافة أعمال الإغاثة الخارجية للمملكة.

وقدم الدكتور الربيعه عرضاً تفصيلياً يوضح المساعدات الإنسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية خلال تاريخها المجيد التي هي في تمام مستمر، حيث ذكر أن المملكة منذ 1996م قدمت ما يقارب 85 مليار دولار لمساعدة الدول المحتاجة في العالم؛ مؤكداً أن العمل الإنساني السعودي لا يفرق بين دين أو جنس أو عرق؛ قائلاً: لذلك لم يكن غريباً على كل المتابعين والمهتمين بالعمل الإنساني في العالم ما يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة من جهود ومساعدات للمحتاجين والمتضررين في جميع أنحاء العالم.

وأوضح معاليه أن المركز تأسس في 13 مايو 2015م واستمد رؤيته من كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله - ورسالة المركز هي "إدارة وتنسيق العمل الإغاثي على المستوى الدولي وتقديم الدعم للفئات الأكثر تضرراً؛ مبيئاً أن المركز يعمل في 42 دولة.

وأشار المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى أن المركز يستمد قيمه الإنسانية من تعاليم ديننا الحنيف؛ وهي الاستجابة الفورية والتجرد من الدوافع الخفية والسعي الجاد لتحقيق أقصى درجات الاحترافية؛ مضيفاً : نشجع المجتمع السعودي على العمل الإغاثي، وبناء شراكات قوية على المستوي الدولي والمحلي؛ والمركز يعلم جيداً أن المرأة والطفل هم الأكثر تضرراً؛ لذلك أولى البرامج الموجهة للطفل والمرأة اهتماماً كبيراً حيث نفذ العديد من المشروعات وبمبالغ كبيرة على جميع الأصعدة.

وأبان معالي الدكتور الربيعه إلى أن المملكة لا تطلق لفظ اللاجئين بل تعدهم زائرين مرحب بهم؛ سواءً من اليمن أو سوريا والروهينجا كذلك وحسب تقارير الأمم المتحدة فالمملكة العربية السعودية ثاني أكبر دولة بالعالم تستقبل مهاجرين على أراضيها.

وأفاد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية؛ أنه بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - استطاع المركز أن ينشئ أول منصة شفافة في المنطقة؛ وهي "منصة المساعدات السعودية" لتكون مرجعاً دقيقاً وموثوقاً يقدم المعلومات ويرشد الباحثين ورجال الإعلام والصحافة عن مساهمات المملكة الخارجية؛ التي يجري بناؤها على ثلاث مراحل؛ الأولى توثيق المساعدات من 2007م وحتى الآن، الثانية توثيق المساعدات من 1996م وحتى الآن، والثالثة من 1975م وحتى الآن.

وأضاف: مرت المنصة بثلاث خطوات؛ الأولى إدخال البيانات؛ والثانية عمليات التحقق من هذه المعلومات؛ والثالثة توثيقها دولياً باسم المملكة، والجهات الداعمة هي 14 جهة؛ فيما الدول المستفيدة 78 دولة؛ وهناك منصة التطوع الإلكترونية وهي من المنصات المهمة، وجاءت توجيهات الملكية الكريمة للمركز بأن يكون حاضناً لهذه المنصة واستقطاب الكوادر السعودية في كل المجالات، وستُدشّن هذه المنصة خلال الأسابيع القادمة؛ حيث تهدف إلى رفع أعداد الكوادر السعودية ودعم برامج العمل التطوعي الخارجي تنفيذاً لرؤية المملكة 2030.

واستعرض معالي الدكتور الربيعه؛ عدداً من الدول المستفيدة والأكثر استفادة من أعمال وخدمات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية؛ والتي بدأها من اليمن أكثر الدول المستفيدة؛ حيث بلغ عدد مساعدات المملكة المقدمة لليمن أكثر من 11 مليار دولار كبرامج لدعم اللاجئين ودعم الاقتصاد اليمني وبرامج تنموية، ونفذ داخل اليمن 277 مشروعاً ما بين غذائية وتنموية وصحية، كما استطاع أن يوضح للعالم أن عمله تطوعي وغير متحيز لأي فئة واستطاع بناء شراكات دولية ومحلية.

ومضى يقول : عندما أصاب اليمن وباء الكوليرا كان المركز من أوائل السباقين للمساعدة؛ حيث قدم العديد من الخدمات لرفع المعاناة عن اليمن، وكذلك المرأة اليمنية حظيت بالاهتمام؛ وأيضاً الطفل اليمني؛ وهناك برنامج إعادة تأهيل الأطفال المجندين الذي يعتبر من أهم برامج المركز؛ ويسعى لإعادة تأهيل الطفل المجند قسرياً من قبل الميليشيات الحوثية معنوياً ونفسياً؛ وقد سجل الأمين العام للأمم المتحدة إعجابه بهذا البرنامج داعياً الدول أن تحذو حذو المملكة.

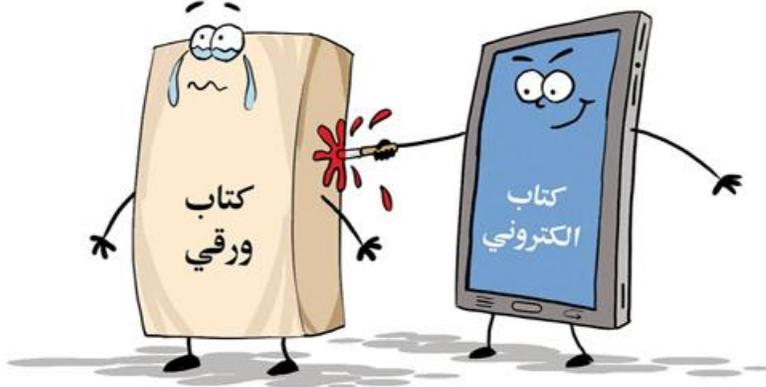
وتحدث المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في العرض عن المساعدات السعودية في سوريا؛ قائلاً: إذا انتقلنا للأزمة السورية فالمملكة العربية السعودية منذ بداية الأزمة هناك وهي تقدم المساعدات الإغاثية والإنسانية على جميع المستويات، حيث قدمت 100 مليار دولار كدعم للسوريين؛ ونسعى دائماً لتخفيف المعاناة عن الشعوب المتضررة في فلسطين وغزة ببرامج متعددة إنسانية وتنموية وصحية.

بعدها فتح المجال للحضور للنقاش وطرح الأسئلة مع معالي الدكتور الربيعه؛ حيث أثري اللقاء بعدد من المداخلات القيمة والرائعة.

وفي الختام قدم رئيس نادي الأحساء الأدبي الأستاذ الدكتور ضافر الشهري ورئيس إعلاميون عبدالعزيز العيد درعاً تكريماً وهدايا تذكارية للمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ثم التقطت الصور التذكارية.



كاريكاتير



مفرد الرياض



المصدر: جريدة الجزيرة
الأربعاء 16 محرم 1440 هـ -
26 سبتمبر 2018 م

<http://www.al-jazirah.com/2018/20180925/cr1.htm>



المصدر: جريدة الرياض
الأربعاء 16 محرم 1440 هـ -
26 سبتمبر 2018 م
<http://www.alriyadh.com/1707076>